

أذرع «تحالف ١٤ آذار» تتحرك وتقطع العديد من الطرق الرئيسية في لبنان حكومة حسان دياب إلى النور ودعوات لبدء الإصلاحات دون تأخر



رئيس وزراء لبنان الجديد حسن دياب خلال لقائه أمس بالرئيس ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري في قصر بعبدا قبيل تشكيل الحكومة (رويترز)

نتنياهو و«صفقة القرن»

تحسين الحلبي

الحركة الصهيونية اعتادت عدم تفويت أي فرصة من أجل اغتصاب فلسطين، وقد جاءت فرصة في أرق مرحلة إقليمية وعالمية بين عامي ١٩٤٥-١٩٤٧ حين انتهت الحرب العالمية الثانية بانتصار بريطانيا وحلفائها، فاستغل بعض من قادة الحركة الصهيونية مثل حاييم وايزمان وديفيد بن غوريون، نتائج الحرب العالمية الثانية وبدؤوا بشن أكبر حملة دعائية أوروبية وعالمية لإقناع الرأي العام والحكومات الحياضية بأن اليهود في أوروبا دفعوا ثمننا بأهظ نتيجة الأعمال النازية، ولابد من تعويضهم بدفعهم نحو فلسطين، وأصبحت «شعارات المحرقة» و«الهجرة اليهودية إلى فلسطين» تفرض جدول عمل العالمية الثانية إلى فلسطين، لكي يشكلوا قوة بشرية مسلحة تستكمل الاستيلاء على كل فلسطين، وبدلاً من أن يعود يهود أوروبا إلى مدهم وقرامهم وممتلكاتهم في أوطانهم الأوروبية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية قرر الحلفاء، بريطانيا وفرنسا وأميركا بشكل خاص، جمعهم في معسكرات ومخيمات في المدن الأوروبية نفسها ونقلهم إلى فلسطين، وبقيت شعارات المحرقة تستخدم بعد عام ١٩٤٨ وإعلان دولة الاحتلال، لإحضار المزيد من اليهود كقوة بشرية تخدم الأهداف التوسعية. قبل أسابيع قليلة بدأت الأوساط الإسرائيلية بقيادة حملة صهيونية واسعة في أوروبا والولايات المتحدة وروسيا وكندا، تعلن فيها أن مظاهر «معاداة السامية»، والمقصود عند إسرائيل معاداة اليهود، بدأت تزداد أمام تقصير حكومات الدول الأوروبية في حمايتهم.

وأمدت الحملة إلى اتهام الأميركيين بمعاداة السامية ورغم أن حكومات أوروبا تترك أكثر من غيرها بعدم وجود مثل هذه المزاعم الإسرائيلية إلا أنها تعاطفت معها لكي تساعد إسرائيل في تحقيق هدفها من هذه الحملة وهو تشجيع اليهود على الهجرة إلى إسرائيل بعد أن تبين أن مليوناً من اليهود يقيمون في أوروبا وروسيا الاتحادية و٦ ملايين من اليهود يقيمون في أميركا ومازال ٩٥ بالمئة منهم لا يرغبون في الهجرة إلى إسرائيل، ويقول جوناثان توبين وهو أحد الكتّاب من اليهود الأميركيين الصهيونيين في المجلة الإلكترونية «جيش نيوز سينديكات» الأميركية: إن المطلوب من أوروبا وأميركا العمل الآن على إعداد «صفقة القرن» للتنفيذ، بعد أن تعرقل السير فيها في العام ٢٠١٨ بحة انتظار نتائج الانتخابات الإسرائيلية ووجود حكومة تتولى الانطلاق بتنفيذها.

بالمقابل شن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حملة في أوروبا بين الأوساط اليهودية تحت شعار «لا أمن لليهود إلا في إسرائيل» وبدأ يتهم الحكومات الأوروبية بالتقصير في حماية اليهود من «المتطرفين الأوروبيين المعادين لهم»! لاشك أن إسرائيل وقيادة الحركة الصهيونية وجدا في هذه الأوقات فرصة لإعادة بث الحياة في «صفقة القرن» المشلولة، فهما يريدان من جهة أولى أن تمارس الولايات المتحدة وأوروبا الضغط على بعض الأدوات العربية للانضمام علناً إلى تبني الصفقة وأن تبدأ هجرة يهودية جديدة إلى إسرائيل لأن مثل هذه الهجرة مرتبطة بتنفيذ «صفقة القرن» ودورها في تصفية حقوق الشعب الفلسطيني وتصفية كل أشكال المقاومة لكي يتسجح بعد تصفية المقاومة مئات الآلاف من يهود أوروبا وأميركا للهجرة ما دامت المقاومة متوقفة بموجب خطة «صفقة القرن»، ولذلك التي لا يختلف بشأنها مع معظم الأحزاب الإسرائيلية التي بالمقابل يجد كل أطراف «صفقة القرن» على السطوية الدولي والإقليمي، أن مثل هذه الصفقة يستحيل فرضها على الأمة العربية وعلى الشعب الفلسطيني، وعلى حلفائه في محور المقاومة، وهذا ما يعرفه نتنياهو، لكنه يستغل فرصة الانقسام العربي والفلسطيني لكي يزيد من انقساماته وتوليد النزاع بين مختلف القوى العربية والإسلامية في المنطقة تمهيداً لإعادة ترتيب ديومغرافية الأراضي المحتلة وإفراغها من أصحابها الحقيقيين بانتظار المهاجرين الجدد.

«كتلة المستقل» النيابية، عقدت هي أيضاً أمس اجتماعاً برئاسة رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري وحضور رئيسة الكتلة النائب بهية الحريري، وحاول بيان صدر في نهاية الاجتماع تحميل مسؤولية التصعيد للأطراف التي رشحت دباب، حيث «تشكلت الكتلة من استمرار الماطلة في تشكيل الحكومة والسباق الجاري على الحقائق والنسب وخصص التفتيل، فيما تواجه البلاد أخطر أزمة اقتصادية ومعيشية منذ عقود طويلة، وتشهد ساحات لبنان تصعيداً غير مسبوق لتحركات الشعبية في العاصمة بيروت وسائر المناطق».

وأكدت الكتلة على «أهمية حماية ساحات التطاهر والتعبير السلمي في العاصمة»، ودعت «القوى العسكرية والأمنية إلى الاستقرار في تحمل مسؤولياتها والتزام حدود القانون والسلامة العامة والمصلحة الوطنية في التعامل مع التحركات من دون الإفراط في استعمال القوة»، وفي محاولة لإعاقة تشكيل الحكومة، ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن «عددًا من المحتجين انعموا أمام مدخل سرايا طرابلس رفضاً للحكومة المرتببة، ورددوا الهتافات المطالبة باستقالة دياب وتشكيل حكومة مستقلة، في إطار انتشار عناصر قوى الأمن الداخلي في محيط السرايا»، كما قام محتجون آخرون بقطع طريق كورنيش المزرعة في بيروت، وأيضاً قطعوا لإطارات المشتعلة طريق عام المنية عكار عند جسر النهر البارد في المحصرة، رفضاً لحكومة حسان دياب، وأيضاً قطعوا أوتستراد خلدة باتجاه بيروت، وأوتستراد الناعمة بالأحراجين.

الوكالة الوطنية للإعلام - المنار الميادين - روسيا اليوم - سانا

وفي مؤتمر صحفي عقده أمس حول الاستعداد في ملف تأليف الحكومة اللبنانية، أكد فرنجية أنه لا يترك حلفاءه ولن يترك حزب الله ولو بعد مئة سنة، وأضاف: «لكن أنا لا أكتب على نفسي»، مؤكداً الموقف إلى جانب رئيس الجمهورية اللبنانية. وعن الحراك الشعبي الأخير اعتبر فرنجية أن «سبب الثورة الحقيقي وأغلبية مطالب الثورة حقيقية»، وقال: إن «الصورة التي نقلت إلى الشعب عن بيتنا أن الجلاله الضحية والضحية هي الجلاله، مؤكداً أنه لن يعرقل تأليف الحكومة وسيطعها الثقة ولو كان خارجها، ووجه اللوم إلى وزير الخارجية والمغتربين اللبناني في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، معتبراً أن جشعه وطمعه يعرفان تأليف الحكومة». وتابع: «قلت من اللحظة الأولى إنه إذا كانت الحكومة حكومة حراك فريد حقبية واحدة،

وتدخل عن دوره الإيجابي أبداً». وكانت الساعات الأخيرة قد شهدت تضارباً في الاتصالات بين مختلف الفرقاء ما أفضى إلى حلحلة الأمور والوصول للاتفاق على الصيغة النهائية للحكومة. وذكرت نقابة «المنار» أن «وزارة العمل أسندت إلى تيار المردة والبيئة إلى الرئيس المكلف بشخص ديميانوس قطار»، وأشارت إلى أن «الأصل هاتيفاً جرى بين بري والوزير جبران باسيل ثم خلاله البحث في المستجدات الحكومية». بدوره أعلن رئيس «حزب تيار المردة» سليمان فرنجية أن حزبه لا يعرقل التشكيل الحكومية ووافق على التشكيل من دون المردة بالأساس، معتبراً أن الفلت الحكومي استخدم دائماً لغايات التعطيل، مؤكداً وجود تغيير السياسة الاقتصادية ومكافحة الفساد.

الأزمة الليبية تكشف المزيد من جرائم اردوغان ومطالبات أممية بمحاسنته

وقال المتحدث باسم مجلس النواب عبد الله بلحيق: «المجلس صوت بالإجماع على قرار إلغاء اتفاقية التعاون الأمني والعسكري لترسيم الحدود البحرية الموقعة بين حكومة الوفاق والنظام التركي، كما فصل القرار إلغاء جميع الذكريات التي وقعها أو توقيعها حكومة الوفاق ما لم تصدق عليها السلطة التشريعية». وحول التصريحات الأوروبية بشأن إرسال قوات إلى ليبيا قال سلامة: «ليس هناك استعداد لدى الليبيين لقبول قوات أجنبية وليس هناك استعداد لدى مجلس الأمن لإرسال قوات».

ورأى سلامة أن مؤتمر برلين كان نجاحاً وحقاً ما يراه منه بإنشاء مظلة دولية تحمي أي اتفاق يصل إليه الليبيون في المستقبل. وتشهد ليبيا منذ عدوان حلف شمال الأطلسي «الناتو» في العام ٢٠١١ حالة من الفوضى والانفلات الأمني في ظل انتشار السلاح والتدخلات الإرهابية التي تحاول فرض نفوذها وسيطرتها على مختلف المدن والمناطق، في حين يتنازع على السلطات حالياً طرفان أساسيان هما حكومة الوفاق بقيادة فايز السراج والحكومة العاملة في شرق ليبيا التي يدعمها مجلس النواب في مدينة

الذين وصلوا مؤخراً «بتراوح بين ألف والفين»، في حين شدت مصارر إعلامية على أن النظام التركي أرسل من سورية إلى ليبيا حتى الآن أكثر من ٣٢٠٠ إرهابي مرتزق ممن يقاطون خدمة لمخططاته الإرهابية في المنطقة. وأكد سلامة وجود ضمانات لتنفيذ مخرجات مؤتمر برلين تتعلّق في أن هذه المخرجات متفق عليها من قبل وأن له ملحقاً تنفيذياً وتم إبلاغ الأطراف الليبية بخطواته، كما سيتم التوجه إلى مجلس الأمن لإعطاء الاتفاق الشريعة الدولية إضافة إلى أن اللجنة التحضيرية للمؤتمر تحولت إلى لجنة متابعة لتنفيذ. وعن مذكرتي التناهم بين النظام التركي وحكومة الوفاق برئاسة فايز السراج أوضح سلامة أن المذكرة الأمنية عقّدت الأمور في ليبيا وزادت من التصعيد في حين تمس مذكرة التفاهم البحرية مصالح دول أوروبية ولأسبما قبرص واليونان.

أكد مبعوث الأمن العام للأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة أنه بات بالإمكان الآن محاسبة رئيس النظام التركي رجب طيب اردوغان بشأن إرساله إرهابيين ومرتزقة إلى ليبيا بعد الويفة الشخامن للمؤتمر الدولي حول ليبيا التي وقعت عليها نحو ١٦ دولة ومنظمة بينها النظام التركي في العاصمة الألمانية. وأكد المشاركون في المؤتمر على ضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية لليبية وأن حل الأزمة فيها يكون عبر عملية سياسية شاملة، كما شدّدوا على بذل الجهود الدولية لتعزيز مراقبة حظر تصدير السلاح إلى ليبيا وتزج سلاح الميليشيات إلى جانب دعوة جميع الأطراف إلى التأيين بنفسها عن المجموعات المدرجة على لائحة الأمم المتحدة للإرهاب.

وأوضح سلامة في مقابلة مع قناة «٢١٨» الليبية أن اردوغان نقده في البند الخامس من وثيقة مؤتمر برلين مثل غيره بعدم إرسال قوات أو مرتزقة إلى ليبيا وعدم التدخل في هذا البلد وبالالتايات من الممكن محاسبته. وكان سلامة أكد قبل أيام وصول مجموعات من الإرهابيين المرتزقة الذين أرسلهم النظام التركي من شمال سورية إلى ليبيا، مشيراً إلى أن عدد الإرهابيين

زخاروفا: واشنطن لم تتخل عن أساليب التدخل في شؤون الدول المستقلة

اعتبرت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زخاروفا الخارجية الروسية، أن تصريحات وزير خارجية أميركا مايك بومبيو حول تغيير السلطة في فنزويلا يمكن اعتبارها تدخلا بشؤونها، واعتراضاً بحملات لزعزعة الاستقرار في دولة ذات سيادة..

وكثرت زخاروفا على حسابها في «فيسبوك» أمس الثلاثاء: «هذا هو أيها الرفاق، القانون الدولي على طريقة واشنطن. لقد سمعنا اعترافاً واضحاً ومباشراً من وزير الخارجية الأميركي، عن حملات بلاده لزعزعة استقرار الوضع في دول ذات سيادة. في الواقع، قام مايك بومبيو في جملتين، بتبرير قاعدة الأدلة في القانون الروسي حول العملاء الأجانب وقانون الإنترنت السبادي، وغيرها».

وأضافت قائلة: «عبدًا، يسعى السفراء الأميركيان في إقناع الرأي العام وجوهو محبي السلام بسلمية وشريعة الإجراءات الأميركية (لتصديق الحرية)».

ولفتت زخاروفا إلى أن تصريحات بومبيو «أثبتت مرة أخرى أن الولايات المتحدة لم تتخل إطلاقاً عن أساليب التدخل في شؤون الدول المستقلة وسياسة تغيير الأنظمة، بكل الوسائل والسبل. واختتمت الدبلوماسية الروسية قائلة: «من خلال القوة الناعمة أو من خلال الاستفزازات والابتذاليات، يتم تحديد ذلك في كل حالة بطرق مختلفة. وقد استخدمت الولايات المتحدة لعقود «الديمقراطية»، والهيكيل الديمقراطي» للدول كأدوات لتشكيل الوضع السياسي الداخلي المناسب لواشنطن في هذه البلدان».

روسيا اليوم - نوهوستي

أصدرت تقريرها الثاني حول الطائرة الأوكرانية المنكوبة طهران: سند على جميع التهديدات وصمود الشعوب المقاومة سيجعل أميركا تدمر

ذكر التقرير أن الطائرة تجاوزت بعد انخفاض ارتفاعها منطقة سكنية وكان أول ارتطام لها بعوائق في منزهة ومن ثم ارتطم الهيكل بالأرض وبعد تحطيمها ساحة لكرة القدم تناثرت أجزاؤها تماماً وانلذعت النيران فيها. وأشار إلى تضرر الصندوقين الأوسديين بسبب الحادث والنيران، موضحاً أن الذاكرة الرئيسية لكلا الجهازين موجودة إلا أن ضرراً لحق بالقطع الرئيسية فيها، لافتاً إلى أن التحقيقات اعتبرت أن احتمال وقوع الحادث بسبب الأشعة الليزرية أو الإلكترونيات مغناطيسية غير وارد.

وقال التقرير: إن إيران قدمت طلباً لمختبرات التحقيق في الحوادث الجوية في فرنسا وأميركا لإلامها وتزويدها بالأجهزة اللازمة لفك شفرة الصندوقين إلا أنها لم تردا على هذا الطلب لغاية الآن، لكنها أعلنت قائمة بالأجهزة اللازمة حيث تم وضعها تحت تصرف المسؤولين للعمل على شراؤها. وبناء على تقرير شرطة الجوازات في مطار الإمام الخميني فقد كان الضحايا ١٤٦ وكابو يحملون جوازات إيرانية و١٠٠ أفغانية و١٠ كندية و٤ سويدية و٢ أوكرانية إضافة إلى طاقم الطائرة الـ الأوكرانيين.

وأضاف التقرير: إنه وفقاً للمعلومات المستخرجة من الرادار فإن البيانات المتعلقة بالطائرة ارتطعت قد اختلفت من شاشة الرادار حين بلغها ارتفاع ٨ آلاف ١٠٠ قدم ولم يتم استلام أي رسالة من الطيار بوجود ظروف غير طبيعية.

بورصة مصر تواصل الخسائر

هب مؤشر الأسهم القيادية في بورصة مصر لليوم الثاني على التوالي الثلاثاء، إذ تراجع واحداً بالمئة بعد نزول ٢٥ من أصل ثلاثين سهماً عليه، فيما انستت معاملات أمس الثلاثاء ببورصات الشرق الأوسط بالهدوء، متفقتة أي الأسهم العالمية، إذ ينطد تنامي القلق حيال سلالة جديدة من الفيروس التاجي في الصين الإقبال على المخاطرة.

وارتفع عدد الوفيات بالفيروس في الصين إلى ستة الثلاثاء، إذ سجلت السلطات زيادة في عدد الحالات الجديدة. وقالت لجنة الصحة الوطنية في عدد حالات الإصابة المؤكدة حتى نهاية الإثنين بلغ ٢٩١، لكن معلومات جديدة من الأقاليم أظهرت الإثنين اتساع النطاق الجغرافي لانتشار الفيروس.

وهبط مؤشر الأسهم القيادية في بورصة مصر لليوم الثاني على التوالي، إذ تراجع واحداً بالمئة بعد نزول ٢٥ من أصل ثلاثين سهماً عليه. وفقد سهم البنك التجاري الدولي، أكبر البنوك المدرجة في البلاد، ٠.٢ بالمئة، ونزل سهم الشريفة للدخان التي تحترق صناعة التبغ في مصر، ١.٣ بالمئة. ونزل المؤشر القياسي السعودي ٠.٣ بالمئة مع هبوط سهم مصرف الراجحي ٠.٥ بالمئة وتراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) واحداً بالمئة، ولقصد صندوق النقد الدولي توقعه لنمو الاقتصاد السعودي إلى ٩.٩ بالمئة هذا العام بسبب تخفيضات إنتاج النفط المتفق عليها مع مصري الخام، بعد أن كان يتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي للمملكة ٢.٢ بالمئة.

ورغم التحذيرات الإيرانية أعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أمس عن نيتها إرسال مدمرة من سلاح بحريتها و٣٠٠ جندي إلى مضيق هرمز مستجيبة لضغوط مارستها الولايات المتحدة عليها للقيام بهذه الخطوة بزيادة حماية الملاحة البحرية في المضيق. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن الوزارة قولها في بيان إن سيئول قررت أن «توسع مؤقتاً» منطقة انتشار قواتها العسكرية لمكافحة الفرصة قبالة سواحل الصومال لتشمل الخليج وخليج عمان اللذين يربط بينهما مضيق هرمز.

رغم التحذيرات الإيرانية.. كوريا الجنوبية تقرر إرسال مدمرة إلى مضيق هرمز

واعتبرت الوزارة أن مهمتها لن تكون جزءاً من القوة البحرية الأميركية على الرغم من أنه سيتم إيفاد ضابطي ارتباط إلى مقر القيادة الأميركية بدعى «تقاسم المعلومات».

ورغم التحالف الأمني بين سيئول وواشنطن لكن العلاقات بينهما شهدت توتراً بعدما طالبت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب كوريا الجنوبية بدعم مليارات الدولارات لقاء كلفة وجود ٢٨ ألفاً و٥٠٠ جندي أميركي متركزين على أراضيها، وكانت حكومة إيران قد انتقدت أول من أمس بشدة خطط كوريا الجنوبية

أصدرت تقريرها الثاني حول الطائرة الأوكرانية المنكوبة طهران: سند على جميع التهديدات وصمود الشعوب المقاومة سيجعل أميركا تدمر

ذكر التقرير أن الطائرة تجاوزت بعد انخفاض ارتفاعها منطقة سكنية وكان أول ارتطام لها بعوائق في منزهة ومن ثم ارتطم الهيكل بالأرض وبعد تحطيمها ساحة لكرة القدم تناثرت أجزاؤها تماماً وانلذعت النيران فيها. وأشار إلى تضرر الصندوقين الأوسديين بسبب الحادث والنيران، موضحاً أن الذاكرة الرئيسية لكلا الجهازين موجودة إلا أن ضرراً لحق بالقطع الرئيسية فيها، لافتاً إلى أن التحقيقات اعتبرت أن احتمال وقوع الحادث بسبب الأشعة الليزرية أو الإلكترونيات مغناطيسية غير وارد.

وقال التقرير: إن إيران قدمت طلباً لمختبرات التحقيق في الحوادث الجوية في فرنسا وأميركا لإلامها وتزويدها بالأجهزة اللازمة لفك شفرة الصندوقين إلا أنها لم تردا على هذا الطلب لغاية الآن، لكنها أعلنت قائمة بالأجهزة اللازمة حيث تم وضعها تحت تصرف المسؤولين للعمل على شراؤها. وبناء على تقرير شرطة الجوازات في مطار الإمام الخميني فقد كان الضحايا ١٤٦ وكابو يحملون جوازات إيرانية و١٠٠ أفغانية و١٠ كندية و٤ سويدية و٢ أوكرانية إضافة إلى طاقم الطائرة الـ الأوكرانيين.

وأضاف التقرير: إنه وفقاً للمعلومات المستخرجة من الرادار فإن البيانات المتعلقة بالطائرة ارتطعت قد اختلفت من شاشة الرادار حين بلغها ارتفاع ٨ آلاف ١٠٠ قدم ولم يتم استلام أي رسالة من الطيار بوجود ظروف غير طبيعية.